

سيلا - بعد اللقاء الأولي الذي تم أول أمس بين رئيس الوزراء انديرا غاندي والرئيس الباكستاني ذو الفقار علي بوتو الذي وصل الى هذه المدينة الهندية يوم الاربعاء ، بدأ خبراء الدولتين بحث المشاكل المعلقة بين الجانبين توطئة لرحلة أخرى من مؤتمرات القمة الهندي الباكستاني ..

وإذا تمت وكالات الأنباء أن الخلاف بين الجانبين يدور حول التوجه العام لكل منهما .. فالهند تريد بحث تسوية كافة المشاكل في حين ترى الباكستان معالجة كل قضية على حدة.

وقد كان اللقاء الأولي بين انديرا غاندي وذو الفقار علي بوتو وديا امتاز بتصريحات متبادلة بشأن رغبة الطرفين في إنهاء المشاكل بينهما وفتح صفحة جديدة في علاقاتهما .

تل أبيب - ردت وزارة الخارجية البريطانية على احتجاج إسرائيل بشأن اعلان منظمة تحرير فلسطين بيتها على فتح مكتب لها في لندن .. وجاء في الرد حسب الاذاعة الاسرائيلية - ان الوزارة البريطانية تبحث في الامر على اعتبار ان القوانين البريطانية لا تمنع فتح مثل هذا المكتب .. ويوحى مما اذاعته الاذاعة الاسرائيلية ان المسؤولين البريطانيين يفكرون بالطرق القانونية لفتح المكتب .. والمعروف ان للمنظمة مكتبا في الولايات المتحدة .

هذا وتشن الصحافة الصهيونية في بريطانيا واسرائيل حملة على منظمة تحرير فلسطين بوصفها مسؤولة عن جريمة مظاز الد .. كل ذلك لتجول دون نشاط المنظمة الاعلامي في قريي اوربا .

مجلس الامن يندد باسرائيل لعدوانها على لبنان

✳ مطالبه إسرائيل بوقف أعمال العدوان حالا واطلاق سراح الضباط السوريين ✳ ديان ودافيد اليعازر يواصلان التهديد بالعدوان ويتجاهلان قرار مجلس الامن ✳ صحيفة بريطانية تقول : ١٩٠ قتيلًا وجرحيًا ضخمة الهجوم الاسرائيلي على لبنان ✳ الوزير ألون يحاول التخفيف من وطأة الجريمة بالزعم انه وقع خطأ أثناء الهجوم العنوي ادى الى قتل عدد من سكان حاصيا

كان لقرار مجلس الأمن هذا الأسبوع الذي أدان العدوان الإسرائيلي على لبنان أصداء كبيرة في جميع أنحاء العالم منذ أوقع الترتيبات - في صفوف الحكومة الإسرائيلية - الضيف حاولت أن تفسر جريمة القتل

الجماعي في لبنان بأنه مجرد خطأ فني - فبالحقيقة كبيرة - ١٣ صوتاً على اقتراح دولتين قرر مجلس الأمن في الثالث الماضي ٦/٧/٧٧ التمتدح بالعدوان الإسرائيلي على لبنان ، ودعا حكومة إسرائيل إلى الانصياع

قرارات مجلس الأمن والامتناع حلاً عن أي اعتداء جديد على سيادة لبنان وسلامة أراضيها. وطالب قرار مجلس الأمن بطلاق سراح المسكرين السوريين واللبانين، الذين أسرهم القوات الإسرائيلية في

عضو الكنيست توفيق طوبى يشجب
بشدة الغارات الاسرائيلية على القرى الامنة

بند النائب الشيوعي توفيق
نوبوي في الكبيست في جلسة
الثلاثاء ٢٧/١/٧٢ تنديده
شعبدا بالعدوان الذي قامت به
القوات الاسرائيلية من البحر
والبحر والبر على القرى اللبنانية
والتي ادى الى قتل عشرات
من المواطنين المسلمين خصوصا
في قرية حاصبيا .
وكانت الكبيست في جلستها
المذكورة تناقش القراءة الثانية
لقرض الامن . وقد أعرب
النائب الشيوعي عن معارضته
لتسروع القانون السخي يضمن
على زيادة قرض الامن عما
كان عليه سنة ١٩٦٩ . من
٦٢٥ مليون ليرة الى ٩٠٠
مليون ليرة في السنة .
وقال النائب الشيوعي ان
هذه الاموال التي تجبى من
الجمهور ليست للاثمن بل
لواصلة سياسة الحرب
الاحلال . . . وآخر مظهر
لهذه السياسة هو التخصف
لان مثل هذه الاعمال التي
والرياسة من الارض والبحر
والبحر خبذ لبنان وعلى قري
مسالة وعلى مواطنين ابرياء
من هذا المجرم قتل ابراهيم
لنساء والاطفال يستوجب اشد
التنديد . . . ان من توجهه
الدعاية بان هذه هي الطريق
لوضع حد للاعتداءات على
سكان الحقول الاثرية يخطئ
خطا فاحشا .

٦/٢٨ داخل أراضي لبنان ، في
قرب وقت .
بوجه ، في القرار ان امصال
اسرائيل تعتبر خرقا ليثاق الامم
متحدة . كما نص على أنه اذا
تم تبضع حكومة اسرائيل لهذا
القرار ، يعود مجلس الامن
الى الامتداد للخطر في الخطوات
التالسية التي يجب اتخاذها .
وقد اتخذ هذا القرار بناء
على اقتراح تقدمت به بريطانيا
ايطاليا وفرنسا وبلجيكا .
قد اخفقت جميع محاولات
تسوية هذا النزاع .

وفي الواقع أحت هذا
العنوان العسكري الإسرائيلي
الذي ذهب ضحيته عشرات
الساكنين الفلسطينيين في لبنان،
وخسوما في بلدة حاصبيا،
والدمار الذي ألحقته الغارات
والتصف سخطا شديدا في
البلدات على لبنان في
التي وقع فيها القتل
والجرح، وتخفيف لجة القراء.
فقد حاول القنصل الأمريكي
إيجاد موازنة بين المعتنق
المعتدى عليه ولكنه لم يستطع
فقد التأييد الكافي بين أعضاء
الجلسة الأمن ليقول هذا
بمعدل. ولذلك أمتعت المتدرب
يركي عن التصويت وبمعه
تدرب بها.

A large, high-contrast, black and white photograph of a dense crowd of people, likely a group of students or a large gathering, filling the frame. The image is characterized by extreme contrast, with deep blacks and bright whites, giving it a graphic, almost stencil-like quality. The individuals are packed closely together, and their features are partially obscured by the high contrast, but their collective presence is overwhelming. The composition is a full-page spread, with the crowd extending from the top to the bottom and across the width of the page.

فرض أهالي اقرب الذين وفدوا الى مطرانية الروم الكاثوليك حيفا وقد اعتصموا في المطرانية مطالبين بعودتهم الى قريتهم وارضهم .

اهالي اقربث يؤججون الكفاح ليعودوا الى قريتهم

هذا ويذكر ان اهالي اقثر
وذلك كقصر برعم -
ساكنين في حيفا واماكن
بني اقبلا زرافات زرافات
يبروا عن تضامنتهم مع ابنائهم
وعن مطالبهم
سلطات بالسماح لهم
بعودة الى قريتهم .
والمعروف ان فريقا من
الي اقبلا عتاد قبل اسبوعين
الفترة ونام في المصراة

حيثما - لمراسل الاتحاد -
 اند اهلان اقوت ، بعد ظهر
 س الأول ، دار الطرانية ،
 حيث اعتصموا فيها صبيحة
 كذا اليوم ، احتجاجا على
 نقض السلطات السماح لهم
 بالعودة الى قريتهم المهجورة ،
 عادوا الى اماكن سكناهم في
 امة وفي غيرها .
 وقد وافق الاهالي على
 اعادة اهلانهم الى قريتهم

بدومشارفرفحيتوجهن بالشكوى
الى الامم المتحدة والمحكمة الدولية

وتاريخ ٢٠-٦ أديست
« حركة السلام والامن » بيان
دعت فيه الى اعاده بسو
مشارف رفع الى اراضيهم ،
وطالب بنشر تقرير لجنة
التحقيق التي تشكلت لبحث
شكاوهم .

بدو مشارف ر
الى الامم المت

حيفا - مكتب الاتحاد -
يبحث مشايخ البدو ، الذين
طردتهم سلطات الاحتلال
الاسرائيلي من مشارف رفح ،
مؤخرا ، بمذكرة الى السكرتير
العالم للامم المتحدة ، كويت
فالنعام ، والى الحكمة
الدولية في لاهي ، طالبوا

هبوط سعر الجنيه الاسترليني

لندن - هبط سعر الجنيه
سترليني الى ٢٤٨٨ دولار
قرار الحكومة البريطانية
بتعويم « الجنيه » (أي تركها
تقرر السوق سعرها) .
وفي الوقت ذاته هبط
سعر الدولار في السوق
الى في سويسرا . .
واحدث هبوط الجنيه
سترليني اضطرابا في
سواق وان لم يفر أسعار
ملاط الاوروية بين بعضها
بعض .
وامسى الاول عادت البنوك

الى التعامل بال نقد الاجنبي
وانسجمت في ذلك مسج
الاسواق المالية العالمية .
ولكن الانسجام كان
شكليا .. فتعويم الجنيه
السترليني وهبوط سعرها
اثر بالمدن الاسرائيليين
الذين طالبوا وزير التجارة
والصناعة بتعويضهم لتساء
الضائر التي تسببت من
هبوط الجنيه .
وكثبت الصحف ان منتجي
الاشباب والاغنية المحفوظة
كانوا اكثر من تضرر .

الى اراضيهم التي شردوا منها
واعلن مشايخ البدو انهم
يستعدون للسفر في الايام
القريبة الى القدس ، لكي
بحاولوا الاجتماع هناك مع
رئيس الدولة وكذلك مع وزير
الدفاع .

وكان مشايخ بدو مشارف
رفع قد بعثوا قبل اسبوعين
بمذكرة الى رئيس الدولة
ورئيسة الحكومة والوزراء
اعلنوا فيها انهم يفضلون الموت
على التنازل عن حقهم في العودة
الى اراضيهم ولن يقبلوا اي
تعويض عنها .

والجدير بالذكر ان الحاكم
العسكري كان قد انذر هؤلاء

الثوار الفيتناميون يشددون هجوهم على هوي
اسقاط ٢٧ طائرة امريكية فوق اراضي فيتنام.

تفيد أنباء القتال في
تتنام الجنوبية ان قوات
شوار تواصل لليوم العاشر
التي التوالي هجماتها على
طريق رقم ١ الذي السبي
مدينة هوي .
فمنذ يوم الثلاثاء الماضي
رما المدفعية التابعة لقوات
جهة التحرير يطلقون الاف
نذائف والصواريخ على
خطوط الدفاعية لقوات
سايفون . وامس الاول
رضت قاعدتا كينج-
استون والمراكم القريبة
بها لتصف مركز قام بته
شوار .

والسؤال : يعود جو الأزمة الوزارية فعلا الى خلافات حول الزواج المدني ؟ وحول اليهود ؟

ازاء المشاكل الكبرى التي تواجه اسرائيل يبدو الجواب بالإيجاب على السؤال معارقة من المفارقات .. ولهذا فمن الواجب التفحيش على جذور الأزمة في غير هذه الأمور .. ولعل (« عل هسهار ») أسس أوتت بالحقيقة حين اذاعت بشكل بارز ان محافل اقتصادية في التجمع تناصر فكرة انتخابات نيابية مبكرة ..

واعتمدت الصحفية المماسة في هذا الأمر على ان الإقتصاديين يعتقدون ان البلاد تتجه نحو قرارات اقتصادية مرة ان تعطل بالتأييد ، ولذلك فمن الأفضل اجراء الانتخابات الآن حتي لا يؤثر الوضع الاقتصادي على نتائجها ويضعف مكانة التجمع .

ان المحافل الحاكمة غير منظمة من تأييد الجماهير .. وهي تدرك ان استمرار أزمة الشرق الأوسط .. واضعاء نفقات التسليح الإسطورية .. وهبوط مستوى معيشة

اضواء على معركة الرئاسة الأمريكية

بقلم : اميل توما

وبهذين التصريحين حاول المنافسان اظهار ماك جفرون لا مباليا بمصر اسرائيل .. (جروزلم پوست ٢٦-٦) .

ورد ماك جفرون على هذا الكلام فاعلن انه في حاله انتخابه رئيسا للجمهورية فسيجعل كل شيء عزوذي من اجل ضمان بقاء اسرائيل ..

وفي هذا الجو اقترحت لجنة المئة والخمسين التي صاغت برنامج الديمقراطيين الانتخابي على فقرات البرنامج التي تعالج الوضع في الشرق الاوسط وتتلخص في :

* التمتع بتزويد اسرائيل بالطائرات وبالصواريخ العسكرية بالقدر الذي تحتاجه من اجل المحافظة على طاقة ردعها .

* السعي في سبيل ترتيب المفاوضات المباشرة بين اسرائيل والدول العربية بهدف الوصول الى تسوية سياسية دائمة تقوم على الاتفاق على حدود آمنة يمكن الدفاع عنها !!

* الاحتفاظ بقوات عسكرية واعلان تمهيدات سياسية في وسعها ردع الاتحاد السوفيتي من اللجوء الى القوة !!

* الاعتراف بالقدس عاصمة اسرائيل ونقل السفارة الامريكية اليها .

* والاعتراف بمسؤولية المجموعة الدولية ازاء مشاكل حل قضايا اللاجئين العرب (اليهود !!!) في المنطقة ..

ولكن اقرار هذا البرنامج لم يمر دون نقاش شديد فالتالية الديمقراطية السوداء (من بروكلين) : شيرلي شيرولم تصدت لهذا البرنامج وحاولت تعديله بحيث يأخذ بعين الاعتبار حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

وقالت ان خلق دولة اسرائيل في فلسطين كان المفروض ان يكون اضلاحا اخلاقيا قام به الغرب ازاء الجرائم التي ارتكبتها هو ضد اليهود في تاريخهم الطويل ولكن في خضم الفرح بذلك تجاهل العالم مصائب الفقر واليأس التي أصابت الشعب العربي الفلسطيني .

طبعاً لم تنجح شيرلي شيرولم في اقتناع الاكثريه براياها .. ولكن مجرد رفع شعاراتها من اثره ان يقتنع الكثيرين بضرورة وقف هذه المشافهة لكسب ماضي بالوسط الا اذا اضطرتهم الشعوب على ذلك .

في ترشيح الديمقراطيين يحمل ملامح ايجابية من ناجية ونواحي سلبية من ناحية ثانية ..

اما النواحي الايجابية فهي في اضطراجه الى التلويح بالاصلاحيات الاجتماعية وتخفيف الدموه العدوانية المفامرة ..

اما النواحي السلبية فهي انتسابه الطبقي وعدم مكانته تغيير النظام تنبيرا جذريا يتوافق مع مصالح القوى الشعبية المتضررة من نظام التفرقة العنصرية والاستغلال الطبقي الشنيع .

قضية الشرق الاوسط في الانتخابات

في الاسبوع الماضي اهتمت بعض الصحف سفر اسرائيل في واشنطن اسحاق رايبين بالتدخل في الانتخابات الامريكية . وعزت له تصريحاً كان مفاده ان الامور بالاعمال ليس بالاقوال .. وتفسر ذلك ان الرئيس الامريكي سيكون يؤيد موقف حكام اسرائيل سياسيا وماديا الى ابد الحدود لذلك فهو افضل من المرشحين الديمقراطيين الذين يعربون عن تأييدهم بالاقوال ..

لقد نفى السفير الاتهام .. ودافعت فولده مشير رئيسة الوزراء عنه .. ونفت تدخله في الانتخابات ولكن ذلك لم يمنع الصحف من نشر اتباء تأفد المرشحين الديمقراطيين وخاصة ماك جفرون من تصريحات رايبين ..

والهم هنا ان زعماء الجمهوريين والديمقراطيين بدأوا يتسابقون في اعلان تأييدهم مواقف حكام اسرائيل ليغزوا بما اصبح يطلق عليه « الاصوات اليهودية » التي تحسم الموقف في ولاية نيويورك بوصفها ولاية مقررة في الانتخابات ..

وفي الانتخابات التمهيدية في نيويورك - التي ترسل مندوبا الى المؤتمر الديمقراطي - حاول منافسا ماك جفرون ، هوبرت هامفري وادموند ماسكي التيل من منافسهما عن طريق تضخيم شهرتهما بسياسة الاتحاد السوفيتي في الشرق الاوسط والمضالاة في تأييد الموقف الاسرائيلي الرسمي ..

وهكذا صرح هامفري ان « الاتحاد السوفيتي اتخذ سياسة « عدوانية » !! في الشرق الاوسط وعكر المياه للبحلولة دون الوصول الى تسوية بالمفاوضات .. ولذلك فقلل الولايات المتحدة ان « تتنح » الاتحاد السوفيتي بالابتعاد عن المنطقة !!

وبمثل هذا الكلام صرح ماسكي واكد ان اسرائيل تواجه اخطارا خارجية حقيقية ..

لقد بدأت معركة الانتخابات تنسجر على الحياة السياسية في الولايات المتحدة وتقرر سلوك المنافسين وتصرفاتهم ..

وفي الشهر القادم تدخل المعركة مرحلة جديدة بانقباد مؤتمر الحزب الديمقراطي في مينابي (ولاية فلوريدا) ومصادفته على برنامج الانتخابي واختياره مرشحه في معركة انتخابات رئاسة الجمهورية ..

كذلك سيقدم الحزب الجمهوري مؤتمره ، والمتوقع ان يختار الرئيس الحالي ريتشارد نيكسون ليخوض برايه الانتخابات فلا يتصور احد ان يتحدها اي متطلع الى الرئاسة في حزبه ..

ظاهرة - « ماك جفرون »

والكاعدة - حين يكون الرئيس جمهوريا - كثر المتطلعون الى الفوز بترشيح الديمقراطيين في معركة الرئاسة التي ستجري في الخريف القادم ..

ومن خلال جولات المنافسة الاولى بين هؤلاء اضح ان بعض الذين ولجوا اليه لا طاقة لهم على ولوجه .. وقد يكونون ولجوه بقصد انتزاع مكاسب سياسية او اقتصادية ..

وفي البداية وقف في المقدمة ادموند ماسكي الذي كان مرشح الديمقراطيين لمنصب نائب الرئيس في الانتخابات الماضية .. وهوبرت هامفري الذي كان مرشح الديمقراطيين لمنصب الرئيس في تلك الانتخابات ..

وبعد هذين ظهر في مكان بارز جورج ولاس حاكم الياما المعروف بمناخه مع القوى العنصرية ، المثالية بالرجعية .. ثم في المرتبة الرابعة كان يلوح في الافق الشيخ جوسج مارك جفرون .. الذي وصفته الصحافة الامريكية بمواصل طريق الشيخ يوجين مكارتي الذي حاول الفوز بترشيح الديمقراطيين ليخوض انتخابات الرئاسة في المرة الماضية ..

واضح لان العناصر الجينية في الحزب تخوف من دعوتها الليبرالية .. واضرارها على وقف الحرب في فيتنام .. وفي خضم ماك جفرون جميع المنافسين وراه ..

وفي سلة من الانتخابات التمهيدية التي تجري في الولايات لاختيار اعضاء المؤتمر الديمقراطي فاز ماك جفرون بتأييد أكثر من ١٣٠٠ عضو وبذلك اقترب جدا من نقطة الحسم ..

فوقاعد « اللعبة » تتطلب ان يكسب تأييد ١٥٠٩ اعضاء ليفوز بالترشيح ..

ولم يكن من الصعب معرفة اسباب انتصارات ماك جفرون المتوالية وخصوصا في نيويورك حيث فاز بتأييد أكثر من ٢٢٥ مندوبا من ٢٧٨ مندوبا هم مجموع مندوبي الولايات الى المؤتمر الديمقراطي .. لقد التف حوله الليبراليون ..

والسود والفقراء الاجتماعيين الناقمة على نهج الرئيس الحالي نيكسون داخليا وخارجيا ، لانه استطاع ان يفتحها برغبته في التغيير اولا وطاقته على ذلك ثانية ..

اما دعوتها الداخلية فتلخص حسب « تايم » - حزيران ٢٦ ، ١٩٧٢ - بقوله : « يجب على كل امريكي ان يدفع حصته العادلة ومن حق كل امريكي ان يتسلم حصته العادلة » .. وكان القصد التلويح بنسخة جديدة من دعوة « روبن هود » الشخصية الاسطورية التي استولت على اموال الاغنياء ووزعتها على الفقراء ..

ولم يكتف ماك جفرون بالشعار بل تعرض الى القضايا العينية فاعلن استعداده على اتفاق ٥٥ مليار دولار على الشؤون الاجتماعية .. وفصل هذا الاتفاق كما يأتي :

* ١٥ مليار تنفقها السلطات الاتحادية على التعليم وبذلك تخفف العبء عن الولايات بقدر الثلث مما سيمكثها من تخفيض ضرائها ..

* ٣ مليارات تنفقها ايضا السلطات الاتحادية على بناء المدارس والمستشفيات ..

* ٣ مليارات تنفقها الحكومة على محاربة التلوث ..

* وينفق الرصيد على مقاومة المخدرات وابعاد الظروف التي تمكن طلاب العمل من العمل ..

ومن اجل تحقيق هذا البرنامج الاصلاحي اقترح ماك جفرون تقليص ميزانية الدفاع ب ٢٢ مليار دولار خلال السنوات الثلاث القادمة .. وهذا يعني تخفيض الميزانية الحربية من ٨٢٤٩ مليار دولار لعام ١٩٧٢/١٩٧٣ الى ٥٤٢٨ مليار دولار في عام ١٩٧٥ ..

ومن السهل فهم رنين هذا البرنامج في اذان الفئات الشعبية في بلاد بلغ عدد التطلعين فيها ٦ ملايين .. وبلغ عدد الجياح او الذين على شفا الجوع ٣٠ مليون انسان .. وقابل هذا البرنامج الداخلي برنامجا خارجيا .. فوجد بوقف الفترات الجوية الامريكية على فيتنام الديمقراطية خلا .. كما وعد بسحب كافة القوات الامريكية من الهند الصينية ..

وفي الوقت ذاته دعا الى عدم تورط بلاده في مهمات عسكرية لا تربط بمصالح الولايات المتحدة بشكل حاسم .. والسؤال كيف ينجح ماك جفرون حيث اخفق يوجين مكارتي ..

لا يزال هناك مجال للمناورات التي قد تقضي على أمل ماك جفرون في النجاح على الرغم من انه اصبح قسابق قوسين او ادنى منه ..

ومع هذا فقد لاحظت الصحافة الامريكية ان من اسرار نجاح ماك جفرون اتفاق هيئة اركانه على الجولات الانتخابية التمهيدية ..

واضافت الصحافة ذاتها ان كبار المسالين يسهمون في صندوق ماك جفرون الانتخابي بدون ان يقلقهم برنامجهم الانتخابي او دعوتهم الاصلاحية ..

وكتب « تايم » الامريكية (٢٦-٦) تصف اجتماع ماك جفرون بحكام بعض الولايات فاقوت انه طمأنهم على انه لن يكون سياسيا « بريئا » .. وهناك الكونغرس الذي يوازن بين الامور .. مما دعا مجلة الى الاعتقاد بان ماك جفرون بدأ يتنقل من « اليسار » الى الوسط ..

وفي الواقع تنسب ماك جفرون الى الطبقة الحاكمة .. والى الاحتكارات التي تؤلف قاعدتها الاقتصادية .. والقضية الجوهرية في المعركة الانتخابية الدائرة الآن هي انما تدور في إطار المحافل الحاكمة وبين ثنائياتها .. وانها قضية خلاف بين تلك الفئات حول التوجه نحو الناس واسلوب العمل في الظروف القائمة في الولايات المتحدة .. ونجاح ماك جفرون في الفوز

تحية الرفيق اميليو سيريني - ايطاليا



اميليو سيريني

ايها الاصدقاء الاعزاء ، باسم المليون وثمانية الف اعضاء في الحزب الشيوعي الايطالي واتحاد الشبيبة الشيوعية الايطالية ، يشرفني ان انتقل الى المؤتمر السابع عشر للحزب الشيوعي الايطالي التحينات الاخوية من اللجنة المركزية وقيادتها ومن رئيسها الرفيق لويجي لويجو وسكرتيرها العام الرفيق اريستو بيرلنجوير ..

ان هذا المؤتمر يحمل بفعل اشتراك عدد كبير من وفود الاحزاب الشقيقة ذات الوزن ، الى جانب مندوبي المؤتمر ، طابع مظاهره العظيمة الاممية البروليتارية والنضال من اجل السلام . اني اعبر لكم من تضامن تسعة ملايين وثلاث مئة الف ناخب منحوا تأييدهم في الانتخابات الاخيرة في السابع من ايار للحزب الشيوعي الايطالي ، وكان هذا اكبر عدد من المصوتين للحزب في الانتخابات منذ تحرير بلادنا من نير العبودية النازية - الفاشية ..

لقد خاض حزبنا في السنوات الاخيرة نضالات عظيمة للطاقة العاملة ، ونحن نبرز ان ساعات الاضراب في ايطاليا ساءت ساعات الاضراب في كل الاقطار الرأسمالية . لقد تطور نضالنا في اتجاه اسقاط ائتلاف المركز - الوسط الحكومي الامر الذي ادى الى ظهور اتجاهات فاشية - جديدة معينة ..

ان تحقيق وحدة العمل النقابي والمكاسب الهامة على طريق توحيد النقابات المهنية على اساس النضال الطبقي الذي ينتج عنه ، مجددا ، الحزب الاشتراكي الايطالي ، قد مكنا حتى قبل الانتخابات الاخيرة من هزم الحكومة - حكومة المركز - اليساري . ولكن الانحراف الى اليمين في قيادة المسحيين - الديمقراطيين التي ختمت لفطحت جماعات ذات تأثير لم يتمكن حتى الآن من تحقيق الهدف الذي وضعه امامنا مؤتمرانا الاخير : حكومة ذات توجه ديمقراطي - قصادرة على تصفية التمييز المعادي للشيوعية وضمان اشتراك نشيط لجماعهم الكادحين الشيوعيين والاشتراكيين والكتائوليكين في القيادة السياسية للدولة ..

في الوضع القائم في ايطاليا - هذه البلاد التي فيها جذور قوية وعظيمة بشكل خاص لتقاليد الاممية البروليتارية والنضال من اجل السلام - فان سياستنا لم تكن لتستطيع احرار النجاعات الهامة ، التي احرزت في الانتخابات في الشهر الاخير ، لولا انها وضعت في مركز نشاطها هدف النضال من اجل استقلالنا القومي ضد الاستعمار ، ضد الاعمال العدوانية في الهند الصينية وفي الشرق الاوسط وفي امكنة اخرى . ان نشاطات التضامن مع شعوب فيتنام والهند الصينية لاقت في ايطاليا فهما سياسيا وكانت واسعة بشكل معروف جدا . اسمحوا لي ان اذكر لكم هنا اهمية الصلات التي ربطت بين حزبنا واطراف ثقات الشعب الايطالي الشعبية القائمة منذ مدة مع حركة التحرر للشعوب العربية التي اشترك مندوبوها كضيوف وبعد كبير في مؤتمرناسا القطري الاخير . اسمحوا لي ان اؤكد ان علاقات التضامن الكفاحي تربط منذ وقت طويل بين حزبنا والحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي نتابع نضاله البطولي والعنيد من اجل وحدة الكادحين اليهود والعرب ، ومن اجل الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني ومن اجل اعتراف البلاد العربية بحق قيام دولة اسرائيل ، هذا النضال الذي تابعه بوصفي واحدا من مؤسسي وقادة حركة السلام العالمية . ولكن اهم ما اريد ان ابينه لكم هو الاهمية الخاصة التي توليها لعمال التضامن مع حزبكم ومع حركة التحرر العربية - هذه الاعمال التي لها مكانتها البارز في الحياة السياسية في بلادنا ..

منذ بداية الحرب العدوانية في سنة ١٩٦٧ ، علميا وجد موقف حزبنا الذي وقف بلا تردد ضد العدوان وكذلك من اجل ان ينقد حالا قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ ، صدى ايجابيا للغاية من جانب اوسع ثقات الشعب الايطالي ، بما في ذلك جماهير واسعة من الاشتراكيين - الديمقراطيين . تحت تأثير هؤلاء صدق قسم من جماهير الشعب الاكاذيب حول وجود خطر مزعوم بابادة يهود اسرائيل . واضمح انه في بلاد كبلادنا ، قاست من وبلاات الاحتلال النازي (والتي كانت موحدة في التنديد بالجرائم ضد اليهود) من الممكن ان يكون هنالك تصديق معين لحملة الاكاذيب هذه التي وصفتها اعلام وعلى الاخص عندما ينشر هذه الحملة اناس يسمون انفسهم « يساريين » .. وهذه الدعاية تؤثر بشكل خاص على قسم من اليهود الذين انتقدوا من المذاهب النازية . انا نفسي سمعت نقاشا مع يهود هم عادة محسوبون على اليسار ويصوتون للشيوعيين ، كانوا قلقين جدا بسبب التهديد الحقيقي الذي آمنوا انه موجود لليهود في اسرائيل . وقد اتيحت لي الفرصة ان افسر لهم ان الخطر الحقيقي الوحيد الذي يهدد اليهود في اسرائيل هو ذلك الخطر الناتج عن سياسة حكومة معادية للشعب خاطرت بعد عدوان ١٩٥٦ بمجرور الاعتراف بحق قيام اسرائيل وذلك عندما تنكرت لحقوق الشعب العربي الفلسطيني وعندما قامت بالاعتداءات الدائمة ضد كل العالم العربي ..

منذ ذلك الوقت فان تمسك حزبنا بالمواقف المبدئية وكذلك التطورات نفسها في البلاد وفي الشرق الاوسط وسياسة السلام الثابتة ، سياسة التأييد لحركة التحرر العربية من جانب الاتحاد السوفيتي اسهمت اسهاما حاسما في آخر الامر . فمن اجل التضامن العالمي مع الاهداف التي يناضل حزبكم من اجلها احب ان اذكر لكم انه اراء صعود

التي لها مكانتها البارز في الحياة السياسية في بلادنا ..

منذ بداية الحرب العدوانية في سنة ١٩٦٧ ، علميا وجد موقف حزبنا الذي وقف بلا تردد ضد العدوان وكذلك من اجل ان ينقد حالا قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ ، صدى ايجابيا للغاية من جانب اوسع ثقات الشعب الايطالي ، بما في ذلك جماهير واسعة من الاشتراكيين - الديمقراطيين . تحت تأثير هؤلاء صدق قسم من جماهير الشعب الاكاذيب حول وجود خطر مزعوم بابادة يهود اسرائيل . واضمح انه في بلاد كبلادنا ، قاست من وبلاات الاحتلال النازي (والتي كانت موحدة في التنديد بالجرائم ضد اليهود) من الممكن ان يكون هنالك تصديق معين لحملة الاكاذيب هذه التي وصفتها اعلام وعلى الاخص عندما ينشر هذه الحملة اناس يسمون انفسهم « يساريين » .. وهذه الدعاية تؤثر بشكل خاص على قسم من اليهود الذين انتقدوا من المذاهب النازية . انا نفسي سمعت نقاشا مع يهود هم عادة محسوبون على اليسار ويصوتون للشيوعيين ، كانوا قلقين جدا بسبب التهديد الحقيقي الذي آمنوا انه موجود لليهود في اسرائيل . وقد اتيحت لي الفرصة ان افسر لهم ان الخطر الحقيقي الوحيد الذي يهدد اليهود في اسرائيل هو ذلك الخطر الناتج عن سياسة حكومة معادية للشعب خاطرت بعد عدوان ١٩٥٦ بمجرور الاعتراف بحق قيام اسرائيل وذلك عندما تنكرت لحقوق الشعب العربي الفلسطيني وعندما قامت بالاعتداءات الدائمة ضد كل العالم العربي ..

منذ ذلك الوقت فان تمسك حزبنا بالمواقف المبدئية وكذلك التطورات نفسها في البلاد وفي الشرق الاوسط وسياسة السلام الثابتة ، سياسة التأييد لحركة التحرر العربية من جانب الاتحاد السوفيتي اسهمت اسهاما حاسما في آخر الامر . فمن اجل التضامن العالمي مع الاهداف التي يناضل حزبكم من اجلها احب ان اذكر لكم انه اراء صعود

التي لها مكانتها البارز في الحياة السياسية في بلادنا ..

منذ بداية الحرب العدوانية في سنة ١٩٦٧ ، علميا وجد موقف حزبنا الذي وقف بلا تردد ضد العدوان وكذلك من اجل ان ينقد حالا قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ ، صدى ايجابيا للغاية من جانب اوسع ثقات الشعب الايطالي ، بما في ذلك جماهير واسعة من الاشتراكيين - الديمقراطيين . تحت تأثير هؤلاء صدق قسم من جماهير الشعب الاكاذيب حول وجود خطر مزعوم بابادة يهود اسرائيل . واضمح انه في بلاد كبلادنا ، قاست من وبلاات الاحتلال النازي (والتي كانت موحدة في التنديد بالجرائم ضد اليهود) من الممكن ان يكون هنالك تصديق معين لحملة الاكاذيب هذه التي وصفتها اعلام وعلى الاخص عندما ينشر هذه الحملة اناس يسمون انفسهم « يساريين » .. وهذه الدعاية تؤثر بشكل خاص على قسم من اليهود الذين انتقدوا من المذاهب النازية . انا نفسي سمعت نقاشا مع يهود هم عادة محسوبون على اليسار ويصوتون للشيوعيين ، كانوا قلقين جدا بسبب التهديد الحقيقي الذي آمنوا انه موجود لليهود في اسرائيل . وقد اتيحت لي الفرصة ان افسر لهم ان الخطر الحقيقي الوحيد الذي يهدد اليهود في اسرائيل هو ذلك الخطر الناتج عن سياسة حكومة معادية للشعب خاطرت بعد عدوان ١٩٥٦ بمجرور الاعتراف بحق قيام اسرائيل وذلك عندما تنكرت لحقوق الشعب العربي الفلسطيني وعندما قامت بالاعتداءات الدائمة ضد كل العالم العربي ..

منذ ذلك الوقت فان تمسك حزبنا بالمواقف المبدئية وكذلك التطورات نفسها في البلاد وفي الشرق الاوسط وسياسة السلام الثابتة ، سياسة التأييد لحركة التحرر العربية من جانب الاتحاد السوفيتي اسهمت اسهاما حاسما في آخر الامر . فمن اجل التضامن العالمي مع الاهداف التي يناضل حزبكم من اجلها احب ان اذكر لكم انه اراء صعود

التي لها مكانتها البارز في الحياة السياسية في بلادنا ..

منذ بداية الحرب العدوانية في سنة ١٩٦٧ ، علميا وجد موقف حزبنا الذي وقف بلا تردد ضد العدوان وكذلك من اجل ان ينقد حالا قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ ، صدى ايجابيا للغاية من جانب اوسع ثقات الشعب الايطالي ، بما في ذلك جماهير واسعة من الاشتراكيين - الديمقراطيين . تحت تأثير هؤلاء صدق قسم من جماهير الشعب الاكاذيب حول وجود خطر مزعوم بابادة يهود اسرائيل . واضمح انه في بلاد كبلادنا ، قاست من وبلاات الاحتلال النازي (والتي كانت موحدة في التنديد بالجرائم ضد اليهود) من الممكن ان يكون هنالك تصديق معين لحملة الاكاذيب هذه التي وصفتها اعلام وعلى الاخص عندما ينشر هذه الحملة اناس يسمون انفسهم « يساريين » .. وهذه الدعاية تؤثر بشكل خاص على قسم من اليهود الذين انتقدوا من المذاهب النازية . انا نفسي سمعت نقاشا مع يهود هم عادة محسوبون على اليسار ويصوتون للشيوعيين ، كانوا قلقين جدا بسبب التهديد الحقيقي الذي آمنوا انه موجود لليهود في اسرائيل . وقد اتيحت لي الفرصة ان افسر لهم ان الخطر الحقيقي الوحيد الذي يهدد اليهود في اسرائيل هو ذلك الخطر الناتج عن سياسة حكومة معادية للشعب خاطرت بعد عدوان ١٩٥٦ بمجرور الاعتراف بحق قيام اسرائيل وذلك عندما تنكرت لحقوق الشعب العربي الفلسطيني وعندما قامت بالاعتداءات الدائمة ضد كل العالم العربي ..

منذ ذلك الوقت فان تمسك حزبنا بالمواقف المبدئية وكذلك التطورات نفسها في البلاد وفي الشرق الاوسط وسياسة السلام الثابتة ، سياسة التأييد لحركة التحرر العربية من جانب الاتحاد السوفيتي اسهمت اسهاما حاسما في آخر الامر . فمن اجل التضامن العالمي مع الاهداف التي يناضل حزبكم من اجلها احب ان اذكر لكم انه اراء صعود

التي لها مكانتها البارز في الحياة السياسية في بلادنا ..

منذ بداية الحرب العدوانية في سنة ١٩٦٧ ، علميا وجد موقف حزبنا الذي وقف بلا تردد ضد العدوان وكذلك من اجل ان ينقد حالا قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ ، صدى ايجابيا للغاية من جانب اوسع ثقات الشعب الايطالي ، بما في ذلك جماهير واسعة من الاشتراكيين - الديمقراطيين . تحت تأثير هؤلاء صدق قسم من جماهير الشعب الاكاذيب حول وجود خطر مزعوم بابادة يهود اسرائيل . واضمح انه في بلاد كبلادنا ، قاست من وبلاات الاحتلال النازي (والتي كانت موحدة في التنديد بالجرائم ضد اليهود) من الممكن ان يكون هنالك تصديق معين لحملة الاكاذيب هذه التي وصفتها اعلام وعلى الاخص عندما ينشر هذه الحملة اناس يسمون انفسهم « يساريين » .. وهذه الدعاية تؤثر بشكل خاص على قسم من اليهود الذين انتقدوا من المذاهب النازية . انا نفسي سمعت نقاشا مع يهود هم عادة محسوبون على اليسار ويصوتون للشيوعيين ، كانوا قلقين جدا بسبب التهديد الحقيقي الذي آمنوا انه موجود لليهود في اسرائيل . وقد اتيحت لي الفرصة ان افسر لهم ان الخطر الحقيقي الوحيد الذي يهدد اليهود في اسرائيل هو ذلك الخطر الناتج عن سياسة حكومة معادية للشعب خاطرت بعد عدوان ١٩٥٦ بمجرور الاعتراف بحق قيام اسرائيل وذلك عندما تنكرت لحقوق الشعب العربي الفلسطيني وعندما قامت بالاعتداءات الدائمة ضد كل العالم العربي ..

منذ ذلك الوقت فان تمسك حزبنا بالمواقف المبدئية وكذلك التطورات نفسها في البلاد وفي الشرق الاوسط وسياسة السلام الثابتة ، سياسة التأييد لحركة التحرر العربية من جانب الاتحاد السوفيتي اسهمت اسهاما حاسما في آخر الامر . فمن اجل التضامن العالمي مع الاهداف التي يناضل حزبكم من اجلها احب ان اذكر لكم انه اراء صعود

التي لها مكانتها البارز في الحياة السياسية في بلادنا ..

منذ بداية الحرب العدوانية في سنة ١٩٦٧ ، علميا وجد موقف حزبنا الذي وقف بلا تردد ضد العدوان وكذلك من اجل ان ينقد حالا قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ ، صدى ايجابيا للغاية من جانب اوسع ثقات الشعب الايطالي ، بما في ذلك جماهير واسعة من الاشتراكيين - الديمقراطيين . تحت تأثير هؤلاء صدق قسم من جماهير الشعب الاكاذيب حول وجود خطر مزعوم بابادة يهود اسرائيل . واضمح انه في بلاد كبلادنا ، قاست من وبلاات الاحتلال النازي (والتي كانت موحدة في التنديد بالجرائم ضد اليهود) من الممكن ان يكون هنالك تصديق معين لحملة الاكاذيب هذه التي وصفتها اعلام وعلى الاخص عندما ينشر هذه الحملة اناس يسمون انفسهم « يساريين » .. وهذه الدعاية تؤثر بشكل خاص على قسم من اليهود الذين انتقدوا من المذاهب النازية . انا نفسي سمعت نقاشا مع يهود هم عادة محسوبون على اليسار ويصوتون للشيوعيين ، كانوا قلقين جدا بسبب التهديد الحقيقي الذي آمنوا انه موجود لليهود في اسرائيل . وقد اتيحت لي الفرصة ان افسر لهم ان الخطر الحقيقي الوحيد الذي يهدد اليهود في اسرائيل هو ذلك الخطر الناتج عن سياسة حكومة معادية للشعب خاطرت بعد عدوان ١٩٥٦ بمجرور الاعتراف بحق قيام اسرائيل وذلك عندما تنكرت لحقوق الشعب العربي الفلسطيني وعندما قامت بالاعتداءات الدائمة ضد كل العالم العربي ..

منذ ذلك الوقت فان تمسك حزبنا بالمواقف المبدئية وكذلك التطورات نفسها في البلاد وفي الشرق الاوسط وسياسة السلام الثابتة ، سياسة التأييد لحركة التحرر العربية من جانب الاتحاد السوفيتي اسهمت اسهاما حاسما في آخر الامر . فمن اجل التضامن العالمي مع الاهداف التي يناضل حزبكم من اجلها احب ان اذكر لكم انه اراء صعود

التي لها مكانتها البارز في الحياة السياسية في بلادنا ..

منذ بداية الحرب العدوانية في سنة ١٩٦٧ ، علميا وجد موقف حزبنا الذي وقف بلا تردد ضد العدوان وكذلك من اجل ان ينقد حالا قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ ، صدى ايجابيا للغاية من جانب اوسع ثقات الشعب الايطالي ، بما في ذلك جماهير واسعة من الاشتراكيين - الديمقراطيين . تحت تأثير هؤلاء صدق قسم من جماهير الشعب الاكاذيب حول وجود خطر مزعوم بابادة يهود اسرائيل . واضمح انه في بلاد كبلادنا ، قاست من وبلاات الاحتلال النازي (والتي كانت موحدة في التنديد بالجرائم ضد اليهود) من الممكن ان يكون هنالك تصديق معين لحملة الاكاذيب هذه التي وصفتها اعلام وعلى الاخص عندما ينشر هذه الحملة اناس يسمون انفسهم « يساريين » .. وهذه الدعاية تؤثر بشكل خاص على قسم من اليهود الذين انتقدوا من المذاهب النازية . انا نفسي سمعت نقاشا مع يهود هم عادة محسوبون على اليسار ويصوتون للشيوعيين ، كانوا قلقين جدا بسبب التهديد الحقيقي الذي آمنوا انه موجود لليهود في اسرائيل . وقد اتيحت لي الفرصة ان افسر لهم ان الخطر الحقيقي الوحيد الذي يهدد اليهود في اسرائيل هو ذلك الخطر الناتج عن سياسة حكومة معادية للشعب خاطرت بعد عدوان ١٩٥٦ بمجرور الاعتراف بحق قيام اسرائيل وذلك عندما تنكرت لحقوق الشعب العربي الفلسطيني وعندما قامت بالاعتداءات الدائمة ضد كل العالم العربي ..

منذ ذلك الوقت فان تمسك حزبنا بالمواقف المبدئية وكذلك التطورات نفسها في البلاد وفي الشرق الاوسط وسياسة السلام الثابتة ، سياسة التأييد لحركة التحرر العربية من جانب الاتحاد السوفيتي اسهمت اسهاما حاسما في آخر الامر . فمن اجل التضامن العالمي مع الاهداف التي يناضل حزبكم من اجلها احب ان اذكر لكم انه اراء صعود

التي لها مكانتها البارز في الحياة السياسية في بلادنا ..



هذه الصورة نشرتها « نيوز ويك »

(١٩-٧٢) ، وتظهر احد اللقاءات

الواسعة التي كانت تجري بين ماك

جفرون ، المتطلع الى الفوز بترشيح

الحزب الديمقراطي في معركة الرئاسة

واتصاره .. ويبدو ماك جفرون وقد

رفعه انتصاره على الاكتاف وهو

يصافح مؤيديه .

حدثت في المستشفى جريمة

اضطرت الشرطة الى اجراء

تفتيش في المستشفى ..

اذنك فقط اكتشفت ماساة

مارك ، واطلق سراحه .

وهو اليوم يطلب الحكومة

الفرنسية بمبلغ يساوي

٨٠٠ الف ليرة اسرائيلية

تعويضا على ما لحقه ..

ضريبة « ائتلاف »

قررت حكومة اليا

الغربية فرض غرامة جديدة

على كل من يشتري سيارة

جديدة اسمتها ضريبة

« ائتلاف » ..

وتقول السلطات الالاتية

الغربية ان الدخل من هذه

الضريبة سيمرصد لتغطية

نفقات ائتلاف السيارات

القديمة التي يتوكلها

اصحابها في الطرقات - بعد

عدم صلاحيتها للاستعمال ..

اجاب .. لكنهم سمعوه

يقول : ماكس بلانك ...

وكانت السلطات تفتش عن

مجنون يدعى بهذا الاسم .

وهكذا اعتبر « مارك »

« ماكس » وتقبل الى

مستشفى المجانين ...

وعندما صحا نهائيا وجد

نفسه بين المجانين ، وعيضا

ذهبت شكواه وادماؤه انه

سليم في قواه العقلية ...

وفي احدى الزيارات التي

يقوم بها الاطباء عادة في

المستشفيات ، فاجا

اطباءه بنبوغه في الرياضيات

وبمعلوماته الضافية حتى

في الطب .. فطلبوا اليه ان

يعلم المرضى الآخرين ..

ولكنهم رفضوا اطلاق

سراحه .. اذ لعله من

النوابغ الذين يصابون

بلوثة ...

وقبل سنة تقريبا ..

مع انه من نوابغ

الرياضيات ... وكان ذلك

نتيجة اهمال بروفراطي

تعرف به الدوائر الحكومية

كان يفرج على سباق

الدراجات الكبير قرب مدينة

تولوز وبسبب تدافع

التفرجين سقط على الارض

واغمي عليه وتدافع جمهور

التفرجين عليه حتى

تضعض جسده ، ونقل الى

المستشفى فاقد الوعي ،

وعيضا استطاع مستخدمو

السيارة ان ينقلوه الى

مركزه الاجتماعي ...

البساطة تسيء !

رفقت محكمة في مدينة

</

ماذا في بورندي

بقلم: ابراهيم مالك

منذ أسابيع والصحافة في الاكثريه - ٨٥٪ من السكان - برئاسة قائد الجيش السابق الملك لانه انهم يتديرونها - وفر وقد ساعد المستعمرين ميشيل ميكومبيرو - وهو من معظم التمردين الى المناطق



ارامل وايتام من ضحايا المجازر في بورندي ، في مخيم للاجئين في بوزمورا العاصمة ...



من ضحايا المجازر

الجبلة الوعرة على ضفاف بحيرة تنجنيقا ، التي تفصل بين بورندي وجمهورية زائير - لاخياء هناك .

وقامت الحكومة ، التي تحظى بتأييد النقابات ومنظمة الشباب الثوري ، بمعاينة التمردين واعلمت العديد منهم وسجنت القسم الاخر . الا ان المذابح التي قام بها المتمردون ضد قبائل « الفاسوتي » انشأت حملة انتقام واسعة ضد السكان من قبائل « الفاهوتي » سقط خلالها آلاف الضحايا . وقد استغل البعض هذه المذابح وهذا الوضع لتصفية ارتفع عدد المستشفيات بالاحداث .

لقد سبب التمرد ، الذي نظمته الرجعية المحلية وقوى استعمارية اجنبية ، وحملة الانتقام العاكسة ضد التمردين المستشفيات بمساعدة الاتحاد السوفيتي اقسام خاصة لمكافحة العديد من الامراض الزمنة والتفشي بين السكان . الا ان هذه الاصلاحات لم تعالج الرجعية المحلية والعالمية فتحررت لضرب الحكومة . وقد جرت المحاولة لضرب

وحشي المزارع التي لم تخرب اثناء النزاعات يصعب جمع الفلة منها ، فالقرويون هربوا الى النابات للاختباء بها ولا يريدون العودة - على الاقل في الوقت الحاضر - الى قراهم ، خوفا من الانتقام . وتحاول الحكومة ارجاعهم اليها ، الا انها تجد صعوبة كبيرة في ذلك . ويتهدد البلاد حيث ارتكب المتمردون مذبحه مروعة ، استعملوا فيها الحناجر المسمومة لقتل السكان

من قبائل « الفاسوتي » وكل مستعماري اقطاعي وضحية « الفاهوتي » . ويذكر ان معظم التمردين هم من قبائل « الفاهوتي » من انصار الملك . الا ان حركة التمرد قمت في الاسابيع الاول وقد اصدم على هذه التركة المقيتة .

واقع ان من بين قبائل « الفاسوتي » الاقلية كان رجال السلطة والاطاعيون الكبار الذين يتمتعون بامتيازات كبيرة وسيطرون مسج الاحتكارات الاجنبية على خيرات البلاد وثرواتها وعلى تجارها الخارجية . ولذلك لم يكن مدفة ان المستعمرين ابقوا ايضا على سلطة قبائل « الفاسوتي » وامتيازاتهم . وقد عملت حكومة بورندي

واقعت ان من بين قبائل « الفاسوتي » الاقلية كان رجال السلطة والاطاعيون الكبار الذين يتمتعون بامتيازات كبيرة وسيطرون مسج الاحتكارات الاجنبية على خيرات البلاد وثرواتها وعلى تجارها الخارجية . ولذلك لم يكن مدفة ان المستعمرين ابقوا ايضا على سلطة قبائل « الفاسوتي » وامتيازاتهم . وقد عملت حكومة بورندي

واقعت ان من بين قبائل « الفاسوتي » الاقلية كان رجال السلطة والاطاعيون الكبار الذين يتمتعون بامتيازات كبيرة وسيطرون مسج الاحتكارات الاجنبية على خيرات البلاد وثرواتها وعلى تجارها الخارجية . ولذلك لم يكن مدفة ان المستعمرين ابقوا ايضا على سلطة قبائل « الفاسوتي » وامتيازاتهم . وقد عملت حكومة بورندي

واقعت ان من بين قبائل « الفاسوتي » الاقلية كان رجال السلطة والاطاعيون الكبار الذين يتمتعون بامتيازات كبيرة وسيطرون مسج الاحتكارات الاجنبية على خيرات البلاد وثرواتها وعلى تجارها الخارجية . ولذلك لم يكن مدفة ان المستعمرين ابقوا ايضا على سلطة قبائل « الفاسوتي » وامتيازاتهم . وقد عملت حكومة بورندي

واقعت ان من بين قبائل « الفاسوتي » الاقلية كان رجال السلطة والاطاعيون الكبار الذين يتمتعون بامتيازات كبيرة وسيطرون مسج الاحتكارات الاجنبية على خيرات البلاد وثرواتها وعلى تجارها الخارجية . ولذلك لم يكن مدفة ان المستعمرين ابقوا ايضا على سلطة قبائل « الفاسوتي » وامتيازاتهم . وقد عملت حكومة بورندي

واقعت ان من بين قبائل « الفاسوتي » الاقلية كان رجال السلطة والاطاعيون الكبار الذين يتمتعون بامتيازات كبيرة وسيطرون مسج الاحتكارات الاجنبية على خيرات البلاد وثرواتها وعلى تجارها الخارجية . ولذلك لم يكن مدفة ان المستعمرين ابقوا ايضا على سلطة قبائل « الفاسوتي » وامتيازاتهم . وقد عملت حكومة بورندي

واقعت ان من بين قبائل « الفاسوتي » الاقلية كان رجال السلطة والاطاعيون الكبار الذين يتمتعون بامتيازات كبيرة وسيطرون مسج الاحتكارات الاجنبية على خيرات البلاد وثرواتها وعلى تجارها الخارجية . ولذلك لم يكن مدفة ان المستعمرين ابقوا ايضا على سلطة قبائل « الفاسوتي » وامتيازاتهم . وقد عملت حكومة بورندي

واقعت ان من بين قبائل « الفاسوتي » الاقلية كان رجال السلطة والاطاعيون الكبار الذين يتمتعون بامتيازات كبيرة وسيطرون مسج الاحتكارات الاجنبية على خيرات البلاد وثرواتها وعلى تجارها الخارجية . ولذلك لم يكن مدفة ان المستعمرين ابقوا ايضا على سلطة قبائل « الفاسوتي » وامتيازاتهم . وقد عملت حكومة بورندي

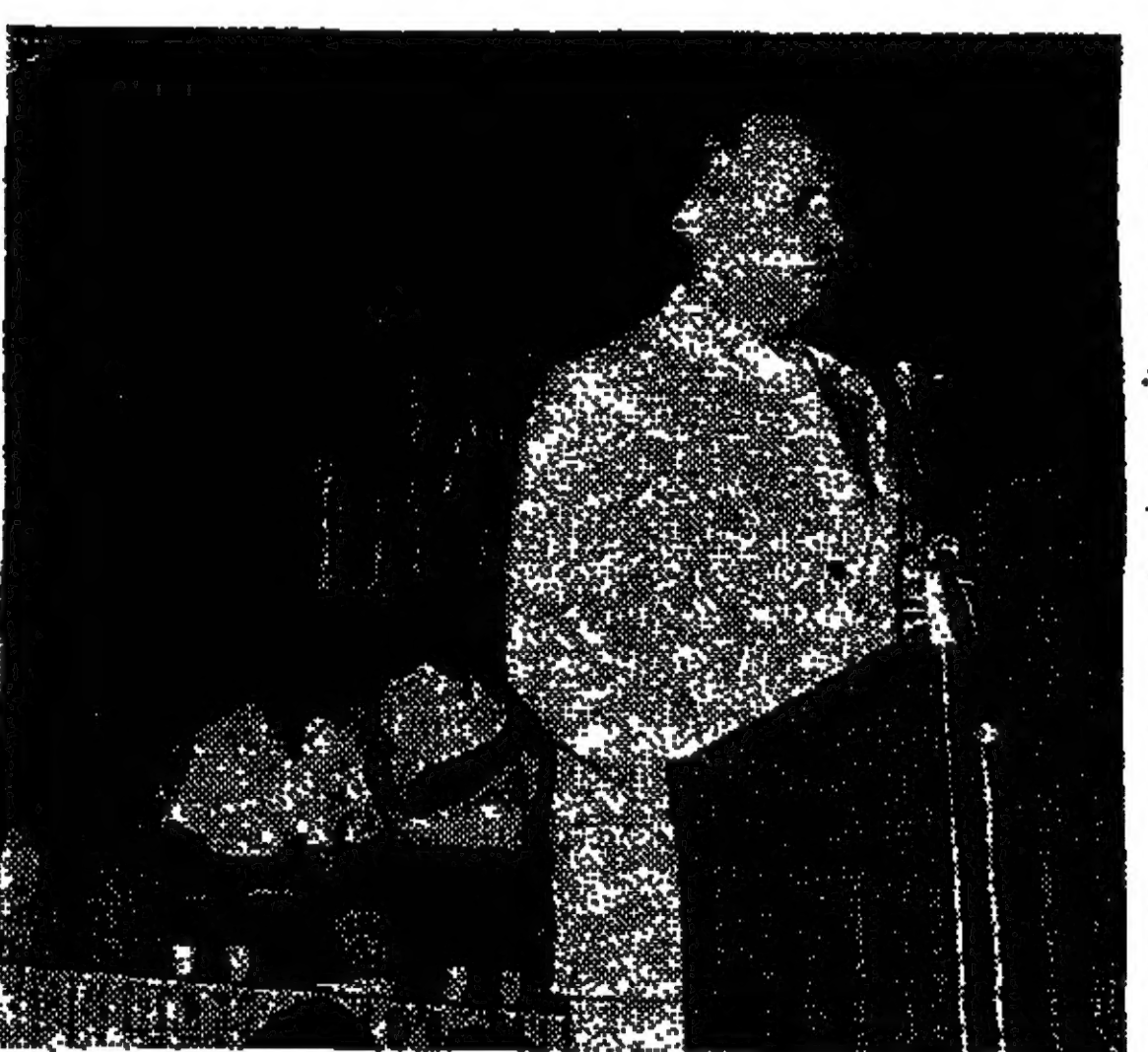
واقعت ان من بين قبائل « الفاسوتي » الاقلية كان رجال السلطة والاطاعيون الكبار الذين يتمتعون بامتيازات كبيرة وسيطرون مسج الاحتكارات الاجنبية على خيرات البلاد وثرواتها وعلى تجارها الخارجية . ولذلك لم يكن مدفة ان المستعمرين ابقوا ايضا على سلطة قبائل « الفاسوتي » وامتيازاتهم . وقد عملت حكومة بورندي

بنة الحزب الشيوعي البلغاري

ليقات والرفاق الاعزاء ،

باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي كل الشيوعيين البلغاريين - ان احبي من صميم المؤتمر الـ ١٧ للحزب الشيوعي الاسرائيلي - تم عملا مشرعا .

الفترة التي تلت المؤتمر الـ ١٦ مشبعة بالاحداث التي جذبت تطوراتها انتصارات اضافية م الديمقراطية والاشتراكية . ففي هذه الفترة ، من العدوان المستمر ضد الاقطار العربية ، حققت مية في منطقة الشرق الاوسط ، بما في ذلك انتصارات اضافية في نضالها ضد الامبريالية والرجعية . وعينا سعت الدعاية الاستعمارية لمنع تلك الانتصارات . ان معادات الشيوعية ، المتطرفة ، هي وحدها التي تستطيع ان تمنع ه الحقائق . ان هذه الحقائق تشير قبل كل شيء مع في اسرائيل ، ليس كما كان عليه في فترة ما . فحتى ذلك الوقت كان الحزب الشيوعي هو الوحيد الذي عارض سياسة الحكومة . بينما توجد اليوم قوى اضافية ترفض هذه تؤيد السلام بدون ضم ، على اساس قرار مجلس ف . ولقد طرا في هذه الفترة تماثل في حركة بلني في الشرق الاوسط . وعززت أنظمة الحكم الثورية مواضعها في بعض اقطارها في البلدان طرات في بعض الاقطار العربية تحولات اجتماعية - تقدمية . وتزداد توترا علاقاتها مع الاقطار وما زالت قائمة ضرورة تكاتف كل القوى ستعمار على المستوى القومي والعربي .



تسفيكوف عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري

الرفاق والرفيات ، ان الحزب الشيوعي البلغاري الحزب الشيوعي الاسرائيلي الصعب من اجل زكي لينيني صحيح لكل المسبات لازمة الشرق ، تحليل صحيح للوضع الذي نشأ بعد عدوان ضد الاقطار العربية المجاورة ، وكذلك تبين ان اجل القضاء على نتائج العدوان واحلال السلام هذه المنطقة من العالم .

تؤيد الحزب الشيوعي الاسرائيلي تأييدا كاملا في جري من اجل الدفاع عن الحقوق الحيوية لكادحي ولائفاء القوانين المعادية للعمال وللشعبان عن الديمقراطية ، ضد خطر الفاشية وضد التمييز ياه السكان العرب الفلسطينيين ، وضد التمييز ضد السكان اليهود من الطوائف الشرقية ، ضد الامبريالية والصهيونية المعادية للسوفييت .

الفترة المذكورة ، وعلى الرغم من الظروف الصعبة المستمر للمناطق العربية ، وعلى الرغم من الدعاية المعادية للشيوعيين والسوفييت ، وبأجيج غرائز القومي والشوفاي ، قسوى الحزب الشيوعي ، مراكزه السياسية والنظرية والتنظيمية ، وزاد له المتعدد الجوانب ، وسوية مع الاحزاب الشيوعية مترشدا ببادئ الماركسية اللينينية والاممية ليرة ، يشترك الحزب الشيوعي الاسرائيلي بشكل قوية وحدة وتعاون الحركة الشيوعية والمعالية في النضال المشترك ضد الاستعمار والصهيونية

الرفيات والرفاق الاعزاء ، ما هو معلوم لكم انتهى في صوفيا قبل عدة ايام المائي الذي خصص للذكرى التسعين لميلاد ديمتروف . ان اشتراك العديد من المنوبين من الشيوعية في هذا الاجتماع وبضمنها ممثل الحزب في الاسرائيلي ، وكذلك ممثل احزاب ديمقراطية لية وثورية وحركات التحرر القومي ومنظمات دولية ، قد اثبت مجددا الكفاءة السامية لجورجي ديمتروف . ويغفر الحزب الشيوعي البلغاري بان ثوريا طغيانا نشأ في صوفو ، وقد اصبحت بطولته في محاكمة الشهيرة مثالا لجميع الثوريين في النضال ضد هجوم يبتما تشكل الافكار التي طورها على اساس لية اللينينية ، افكار تشكل جبهة موحدة لكل القوى للاستعمار في البلاد حتى هذا اليوم مصدر توجه الشيوعية والثوري التقدمية الاخرى في نضالها

تحقيق افكار جورجي ديمتروف ، بمساعدة الاتحاد الشيوعي الاخوية ، نجح الحزب الشيوعي البلغاري في البلغاري في اقل من ثلاثة عقود في تحويل بلغاريا من زراعية متخلفة الى بلاد صناعية متطورة . عظيمة مات ديمتروف في البناء الاشتراكي للزراعة باستعمال التعاوني اللينيني بشكل خلاق . فلقد اكتشف ديمتروف في التعاونيات الزراعية الشكل الافضل لظروف تطور الاقتصاد الزراعي الموزع بشكل الى انس اشتركية . ومن اكثر من مليونين رة زراعية ، كانت قائمة في الماضي ، وبعد مراحل مختلفة ، اقيمت في بلادنا ١٧٠ من الاندماجات الصناعية التي تقف على مستوى عال من ناحية ام الات التي اتجزها العلم .

ومما يميز بناء النظام الاشتراكي المتطور عندنا ، ليس فقط التطور العاصف في القوى الانتاجية ، بل ايضا الارتفاع المستمر في مستوى معيشة الشعب ، وطرد شبح البطالة الى الابد من بلادنا . ومن الانتصارات المثيرة التي حققها العاملون الخدمة الطبية العامة . فان كل من هم فوق سن الستين سنة (للرجال) و ٥٥ سنة (للنساء) يحصلون على تقاعد .

وقد تحقق في بلادنا التعليم الالزامي المجاني لثمانى سنوات ، وفي السنوات القادمة سننتقل الى التعليم الثانوي الالزامي . وحسب عدد الطلاب الجامعيين فانه بالنسبة لكل ١٠ آلاف نسمة ، تحت بلغاريا احد المواقع الاولى في العالم .

لقد مرت سنة منذ المؤتمر العاشر لحزبنا الشيوعي البلغاري . وقد افر هذا المؤتمر برنامجا جديدا للحزب ورؤوس اقليم التطور الاجتماعي - الاقتصادي لبلغاريا في السنوات الست القادمة . وفي هذا العام ، كما اشار السكرتير الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري ، ورئيس مجلس الدولة في جمهورية بلغاريا الشعبية بيودور جيفكوف ، جرى بحث وتلخيص مشاكل عديدة ، ومشاكل اخرى يجري بحثها الان اعدادا لتلخيصها . والهدف الهام الذي يقف الان امام حزبنا ، هو توسيع الديمقراطية الاشتراكية في مجالات التطور الاقتصادي السياسي والاجتماعي ، وتحقيق تنسيق تام بين الحياة السياسية والاجتماعية في البلاد وبين برنامج الحزب والدستور الجديدين .

ان السياسة الخارجية للحزب الشيوعي البلغاري موجهة لخلق ظروف مريحة لبناء مجتمع اشتراكي متطور عندنا ، وتوسيع النضال المشترك للاقطار الاشتراكية والقوى الديمقراطية التقدمية الاخرى في العالم ، والحيلولة دون نشوب حرب عالمية ثالثة ، واثامد موافد الحرب التي هي خطر على السلام العالمي ، وموقف حزبنا من هذه الامور معروف .

اننا نشجب بشدة العدوان الاسرائيلي المستمر ضد الاقطار العربية ، ونعتقد ان قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٨ ، يشكل قاعدة سليمة لتحقيق السلام في هذه المنطقة وللحل السلمي العادل للقضية الفلسطينية ، ولانجاز السلام القيم بين اسرائيل والدول العربية المجاورة .

انها الرفيات العزيزات ، ايها الرفاق الاعزاء ، يوجد بين حزبنا الشقيقين تعاون قائم على اساس الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية ، ونحن مقتنعون بان هذا التعاون سيتوطد ويتعمق .

واخرا ، اسمحوا لي ثانية - باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري - ان اتمنى عملا مشرعا وخلاقا لمؤتمركم . . . واتنا لنفي بقين من ان قرارات المؤتمر ستساعد على رفع مستوى العمل الحزبي . وبارشاد النظرية الماركسية - اللينينية المجيدة وبادئ الاممية البروليتارية ، سيواصل الحزب الشيوعي الاسرائيلي الاسهام في النضال المشترك ضد الاستعمار والصهيونية والرجعية ، ولجل وحدة الحركة الشيوعية والمعالية العالمية ، ولجل تعزيز كافة القوى المعادية للاستعمار في العالم ، وخاصة في منطقة الشرق الاوسط .

عاش الحزب الشيوعي الاسرائيلي .
للتعاون وخدمة وتضاميد الحركة الشيوعية والمعالية العالمية .
واشركم على الانتباه .

تحية الحزب الشيوعي في بنغلادش

١٩٧٢/١/٢ - دكا

اللجنة المركزية - الحزب الشيوعي الاسرائيلي ،

تلقينا برسور ورسالتكم من تاريخ ١٩٧٢/٢/١ التي تدعوننا فيها الى ارسال وفد عن حزبنا لمؤتمركم الـ ١٧ ، المنعقد من ٢١ - ٧٢/٧/٢٤ . ان حزبنا يكن اعظم التقدير للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، ولقد كان بودنا كثيرا ان نبعث بوند يشترك في مؤتمركم المجيد ، الذي علينا ان نتعلم منه الشيء الكثير ، ولكن يوسفنا ان نعلمكم انه ليس في مقدورنا ذلك بسبب الظروف القائمة .

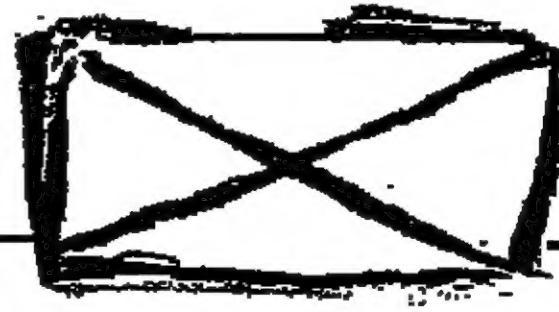
لقد كان الحزب الشيوعي الاسرائيلي دائما مثالا امامنا .. مثالا في كيفية وجوب رفع علم الاممية البروليتارية ضد الصهيونية والاجابيل الاستعمارية حتى في اصعب الظروف وفي اظهار السبيل الوطني الصحيح لتحقيق المصالح القومية الحقيقية . ان المانة التي عاناها حزبكم ونضحياته في النضال ضد الاستعمار والصهيونية التي تلقي المساعدة المباشرة بشكل خاص من الاستعمار الامريكى ، وكفاحكم من اجل الصداقة بين الشعبين الاسرائيلي والعربي القائمة على الحل السياسي العادل لازمة الشرق الاوسط ، ونضالكم ضد الدعاية المعادية للسوفييت . من جانب الاستعماريين والصهيونيين الذين يرون هدفهم الوحيد في عزل السوفييت ، اعظم الاصدقاء والقلة الجارة لكل الشعوب الكافحة من اجل الحرية والسلام والاشتراكية ، عن شعب اسرائيل ، ونضالكم لرص صفوف القوى الثورية المعادية ، هو ملهم لنا في نشاطنا . اتنا نحبي المؤتمر الـ ١٧ للحزب الشيوعي الاسرائيلي ونتمنى له كل نجاح .

في الوقت الحاضر وبعد التحرير ، تمر بلادنا في ظروف صعبة جدا . ولقد اعلنت حكومتنا عن عدد من الخطوات الهامة بما في ذلك تأميم معظم الصناعات الاكثر اهمية والبنوك وشركات التأمين الخ . . . واقرت حدا اقصى للملكية الارض وعددا من الاصلاحات ذات الفائدة للفلاحين الخ . . . ولكن علينا ان نواجه عددا من مشكلات بعد الحرب .

ان جحائل قطاع الطرق الباكستانية لم تتم فقط ببيع ملايين من ابناء شعبنا والاختفاء على الاف من نساءنا وحرقت

نحن التحيات الرفاقية
عبد السلام
السكرتير العام





قصائد الشاعر عبد الرحمن الخميسي في الاتحاد السوفيتي

زار الاتحاد السوفيتي مؤخرا. الاديب والشاعر المصري عبد الرحمن الخميسي حيث اشترك في مهرجان طشقند السينمائي بفيلم من اخراجه .. وخص « انباء موسكو » بما قاضت به قريحته الشعرية أثناء مكوثه في طشقند وموسكو .. والاتحاد تنقل هذه القصائد الى قرائها :

أنا والعالم

أنا اختلف مع الكرة الأرضية
اختلف مع العالم ...
ذلك اني اخلق من احلامي ،
دنيا أخرى ..
دنيا تخطر في روض الحرية ،
تطرد اشباح الاحزان ،
تصنع خبز الافراح ،
تشدو ، ترقص ،
لا تدهمها القرفة
كقطار مجنون اعمى !
لا تملط بدموع صغار
فقدوا الوالد في بركان القهر !
سري اني اخلق من احلامي ،
دنيا أخرى ،
دنيا لا تزف بالدم !
لا تختلط الفرحة فيها
بضياع الانسان !
ولاني اريد
انسان الكرة الأرضية ،
اختلف مع العالم !

محبوتي طشقند

وطشقند : عذراء شرقية ،
وكاس سلاف معتقة ،
ربيع حياة ..
وطشقند : دفتر ذكري ،
وكراسة لالمل ،
تراث سقى الناس
احلى رحيق
وحاضر عيش
يغنى للناس الف طريق
* * *
أتيت اليها وجنحاي شوق
وقلبي صديق ..
فقبلتها ... قبلتي
والقيت رأسي على صدرها
ففتى فؤادي
اغاريد شرقية من بلادي
* * *
ورافقتها في الشوارع
في الليل تحت الشجر
وشق السحاب إلينا السحر
وحيا الجبين !
وحلق في الأفق طير السهر
وسرنا يدين تعاقبا ..
الى الصبح يطلق أطياره
وتحضن طشقند أتواره
* * *
أعود الى مصر
في مقلتي سنك
ولم وجهك بين البساتين
يعبق في الشوق كالياسمين
واعزف :
طشقند .. محبوتي
واهلوك افئدة في ضلوعي
تدق وتتحقق في مهيتي ..
طشقند في ١٩٧٢/٥/٣١

جالا ..

جالا تصدح
كالفرحة في القلب
ترقص كالحرية
وربيع صباها موسيقى
تبدها موهبة الحب
* * *
ماج المرقص بالاضواء
بالفرح المزوف غناء
بالاحلام وبالهومات
وبالاصدا
جالا فيه تسجو ،
تثنى كالبيان ،
وتعصف كالآتواء
قدمها ايقاع
ينثر في المرقص
أفراح الأحياء
كالتفاحة خداه
وبعينها بحر صفاء

أراك وانت تخرجين من كوخك الجبلي وتتطمعين الى
اسفل وتناديك امك :
- تيريزا ...
وانت واقفة لا تردين .
- تيريزا !
وانت تبسمين لشخص ما لا يرى .
وتجول الرياح في جبال رودني ويرن الربيع الضحو
ويطن البوط الاخضر على المنحدرات وتبسم الاحجار
المسولة للشمس .
- عن فتشيتن يا تيريزا !
او تلوحين بذراعيك وكأنك تريد ان تطيري :
- يا امه السيد الرب وحده يرى عن افئتي !
وتثر الرياح في السماء العالية فوق رأسك كما يندندن
ناقوس أزرق .

٢
تري قيم كنت تحديق والى اي شيء كنت تصيحين ؟
كان الليل قارسا وخاويا عندما قرمت زجاج نافذتك .
كنت اسمع ديبب الحركة في البيت ولكن احدا لم يزد على
طرقاتي ... كاتوا في الداخل يتشاورون . ومن تحت عريشة
المزول تساقط الثلج بشدة وكاد يغطي عيني . وانت الرياح
البيضاء في الجبال الخاوية
طرقت مرة أخرى بجلد وكاني اخشى ان تسمع هذه
الطرقات بعيدا في اسفل الجبل .
- من انتم ؟
ماذا اقول ؟ ومن نحن ؟
اقول :
- لسنا غريباء !
ولا اكاد اسمع صوتي .
ثلاثة ايام ونحن نمس الثلج بدلا من الماء .
وأصبح بكل قواي وبصوت مبحوح :
- لسنا غريباء
عندئذ رن البيت وكان شعاعا شمسيا اكسر على زجاج
النافذة

- ماما انهم روس .
وفتح الباب ببطء . ودخلت القرفة ممسكا بالرشاش في
يدي على اهبة الاستعداد . وضغطت على زر المصباح
اليدي . وفي شريط الضوء الكهربائي بدت امك ملتصقة
بالمضدة مذمورة اما انت فكنت واقفة بلا حراك بجوار
السرير العالي مدهوشة . وقد اسدلت على صدرك صغيرتيك
الساجيتين .
وأطفأت انا المصباح اليدي وطلبت حجب النوافذ .
واشعلت امك المصباح وكان عود الكبريت يرتفع في يدها
ووقفت انت على المقعد يقدمين حافيتين لتلقي النوافذ .
وقفرت من المقعد فوقفت امامي . وعندها فقط لاحظت
ان حلة الترمويه البيضاء التي ارتديها ممزقة . وكنت انت
ايضا في ثوب ابيض وعلى ذراعك عصاية سوداء .
- اذن فالروس هكذا ؟
- وكيف كنت تظنيهم ؟
- هكذا ...
ومددت لي يدك . وكانت يداي حمراوين متجمدتين
ملفوفتين في رباط قدر . وكان هذا الرباط بنشابة قفاز
بعد ان قدنا قفازاتنا ونحن نهم في الجبال اللينة .
- من يتردد على منزلك ؟
وقالت الام :

- لم يزونا اليوم احد يا سيادة الجندي .
كانت واقفة بجوار المدفأة المغطاة « بالقيشاني » وتنظر
نحوي بحزن .
- ولماذا تلبسون ثياب الحداد ؟
- حزنا على ابنتنا فرانتشيك - قالت الام .

- حزنا على جمهورية تشيكوسلوفاكيا - قلت انت .
وأخرج الى الفناء فامر بجوار الحظيرة التي يصدر منها
غناء الغنم واصغر بغني صغيرا خافتا . وينفصل إليها عن
كومة القش ابيض كالشيخ . مقرورا يسب ويسال :
- ماذا هناك ؟
- ممكن .
- هل اخذ « الاكورديون » ؟
- خذ .

وندخل القرفة وعندما يشاهد اليا المدفأة يتسم - يضع
« الاكورديون » بجوار الباب وينفض عن نفسه الثلج

فانت ..
يا ايزيس ويا وطني
أسعد حين اشاهد جالا :
ثمرة دنيا الحب ،
ذرع السلم ،
سوسة الحرية ،
وهي تقني ..
تخفق كالاحلام الحلوة
في احلامي ،
ثم يقضي الشجن الرز
بعمي وعظامي !!
ذاك لاني ،
فانت ، يا ايزيس ، ويا وطني ،
أملي : تبعك من الموت بلادي ،
وأرى جالا في عينيك ،
تصدح ، تفرح ،
ترقص كالحرية ..
وتقني كحمام الحب !
موسكو ١٩٧٢/٦/٤

تيريزا

قصة للكاتب الاوكراني اوليس غونتشار



ويصغي بهشة لى الحديث الذي يدور باللغة السلافية .
ويصبح متلهلا :
- كاننا في الوطن - انتي افهم كل شيء .
- ونحن ايضا نفهم - نحن سلافيون
ويقول اليا :
- كاننا عدنا الى الوطن
وتشير امك الى صندوقنا الذي وضعه اليا بجوار العتبة :
- ما هذا ؟
وتخمين انت فتقولين :
- راديو !
وتشيع امك بذراعيها :

- راديو - ارجوكم لا داعي لا تضعوه في البيت . امكثوا اتم
اما هو فلا داعي . كل مصائبنا بسببه - لقد اخذ منسا
فرانتشيك .
كان ابنها فرانتشيك يصني الى الراديو حتى ساعة
متأخرة من الليل . وكان يستمع الى لندن وموسكو . لم
يكن حذرا فقباهي اثناء العمل بما سمعه . وجاءت كلاب
الجناح فحطوا الراديو وقبضوا على فرانتشيك . وفي
الخميس الماضي اعدموه رميا بالرصاص . قال رئيسهم
انه فدائي . كل سلافي في نظرم فدائي . وزوجها ... اي
فدائي هو ؟ مجرد خطاب ولكنهم ايضا قبضوا عليه وساقوه
ليحفر الخنادق للامان ... « ارجوكم لا تحملوا الينا مصيبة
جديدة » فيهدى إليها من روعها :
- امه لا تخافي ... انه لا يتكلم
- لا داعي ايها السادة الجنود .

ويحمل اليا جهاز الاسلحة خارج القرفة
وتزفر المدفأة انفاسا دافئة وتبعث في الجسد الدفء
كالكحول واشعر يبرد الجبال يشرب من جسدي كما
يتصاعد الغاز من خيرة . لم تشعل النار ثلاثة ايام حذرا .
وكنا تارة نزعف كالحالي البيضاء بين الاحجار فوق
الطريق وتارة أخرى تسقط الجرف العالي حيث نرى جيدا
جميع طائرات المدفعية في مؤخرة العدو . وكنا نبلغ مسا
نراه بالاسلحة فنشر من وقت لآخر سيمفونية المدافع .
كنا نمر امامنا اقامتنا كثيرا وقد انهكنا ذلك . ننتقل من
مفارة الى اخرى وكثيرا ما كنا نسقط في الهاوي خاصة اثناء
الليل . ولو كان الثلج اقل من ذلك لدقت اعناقنا بالاكيد
ولكننا سلمنا الا من تسليح ايدينا وخدوش في زكينا وتمزقت
حلل الترمويه البيضاء . اما ما احزننا حقا فهو عطب
الاسلحة .

- هذه هي نتيجة تحليقاتنا .
قال اليا مقفورا وقد تأكد ان الاسلحة لن يعمل .
وعموما فقد نفذنا المهمة وقرنا في هذه الليلة ان نعود الى
قواعدنا .

وصببت انت ماء دافئا في الوعاء وحاولت انا فك الرباط
عن يدي ولكن اصبعي المخدرة لم تتحرك
هات افك

كانت اصابعك ماهرة ومشبعة بالدفء الخاني . ولم
اشعر بأي ألم وانت تنزعج الرباط الدماي والقيت به في
الركن وربطت يدي اللتين اصبحتا خفيفتين برباط من
الشاش الجاف وتقول امك :
- تقضوا ايها السادة القادمون من روسيا الى مائدتنا فهوة
ساخنة

وقدمت انت لنا القهوة :
- تقضوا قنجانا اخر قلت لي عندما فرقت من الفئجان
الاول لقد انتظرناكم طويلا ... ايها الرفاق !
وحدثت طويلا في عيني واحسنت بك تدخين قلبي .

٣
ندخن وننام ونهتز
لم يغمض لنا جفن منذ ستين ساعة
وقولين :
- ناموا سابقى ساهرة للحراسة
ونضحك ونهض من فوق الكتب
نتنظرن الينا ضارعة :
- الى أين ؟
- ليس لدينا وقت يا تيريزا .
وتهمس امك حزينة شاحبة مثل رابعة واقول لنفسي
« انها تصلي »
ويقول اليا :

- سنأتي مرة أخرى يا امه ... سنأتي بمدافع « كاتيو »
و « ايفان الرهيب » وسأجعل لك راديو جديدا وستسمع
العالم كله فتمسك :
- يا رب ، ارشدني الى الطريق يا تيريزا
تخرج الى الريح الالذعة تاركين وراءنا النور وال
والحنان . وينتهي بعيدا من اسفل هدير الجبهة وكان
في سرداب .

ويستعمل اللهب خلف « موردي كامين » ... مو
كامين اسم على الخريطة . ويسميه الجنود « الحج
الحكيم » لاننا لا نستطيع الاستيلاء عليه لفترة طويلة
تحيط به المرتفعات من اليمين واليسار كانها القلاع .
وتسير امامنا متدثرة بمندبل ، وتقفرين بخفة من
الى حجر . وتقف مطلق من على الطريق وكاننا نقف ع
حافة هاوية وتلوح في الاسفل السيارات الألمانية الى
وسائقوها متعلقون حول النار وهم يقفزون ويلوح
بأيديهم . وتتصاعد السحب الثلجية فوق النار المشت
وتدليننا على احسن طريق الى الطواحين ، وتظهر
القفاز وتمدين يدك مودعة .
وتسألين :

- ما اسمك ؟
وتترتمش يدك الدفينة الحانية وتدفقني .
في هذه اللحظة نظرت انا الى الجبال ، والى الحجر
شحذته الرياح ، ولم يعد غريبا علي .

- سوف تلتقي ثانية يا تيريزا . لا يمكن ان تلتقي !
واقفة مستغرقة في التفكير . وقلت لي :
- عندي احساس بان القدر نفسه قد جمعنا هنا .
- سوف تنتظريني ؟
- فليد الرب ماذا سافعل .

٤
وعدت انا . كان الحجر الحكيم قد اصبح في ابدن
والطريق والجبال ايضا . ولحمت وانا لا ازال بعيدا ان
قد اخفني من الفناء المعروف . كان الدخان الاسود
من بقايا الحريق ولم تكن هناك غير مدخنة عارية .
واقتربت فرايت امك . كانت محتبة على الرساد
بعضي عن شيء ما . وترفع من بقايا الحريق شيئا
فتفتحه بعناية ، ثم تلقي به وتعود تقشش . كان
انها لا تبحث عن شيء . ولكنها تفعل ذلك لتشعر
مشغولة بامر ما .
حيثني :
- طاب يومك .

وانحت من جديد فوق الرماد . لم تعرفني .
وعندما ذكرتها بنفسي حدثت في وارتمشت شفتا
الشاحبتان المضمومتان . وترنحت وتشتت بجدار
التي كانت كل ما بقي من المنزل بعدد الحريق . وجم
بالبكاء وحكت لي ما حدث .
جاءوا في صباح اليوم التالي يبحثون عن زوجي .



وصاحوا :
- لقد هرب من العمل ! وكان ليلة أمس هنا ! فاجبا
تيريزا .
- لم يكن هنا .
فصاحوا :
- تكذبين . لقد رأينا آثار الاقدام على الثلج . انت بش
رافقتهم مع شخص آخر . فقد تركت آثار قدميك
الثلج .
وبداوا يقلبون كل شيء في غرفة السطح وفي الداخل
القرفة ، وحطوا الاواني وعثروا على ذلك الرباط الدماي
سألو :

- دم من هذا ؟
فقالت تيريزا :
- هذا دمى ايها السادة رجال البوليس .
- كيف ذلك ؟
- لقد جرحت يدي .
فصرخوا :
- فلتنخذي بذلك الحمقى . هذا دم حديث ! لقد كان
فداليون .
وما ان سمع رئيسهم المعجز هذه الكلمة حتى قال
- هيا معنا .
وساقوا معهم تيريزا .
- البقية على صفحة ٥

السياسة

حيفا تستقبل وفود الاحزاب الشيوعية للمؤتمر الـ ١٧

الرئيس لفنبرون يستجوب حول المخيم الصيفي في ترشيفا

قدم عضو الكنيست الرفيق ابراهام لفنبرون استجوابا الى وزير التربية والتعليم يقول فيه : جاء في جريدة « عل ههشمير » - بتاريخ ١٢-٧-٧٢ ، ان مجلس محلي المجلعي هذا ؟ وهل يفكر الوزير العام ان لا يقيم المخيم الصيفي المشترك للطلاب اليهود والعرب في البلدية المشتركة كما كان

تيريزا بقبية

واشرفت وراهم وانا لا اكد الحقهم . اما هي فكانت تسير في المقدمة ، لا تبكي ، اما تلتفت خلفها بين الحين والحين وتقول :
- عودي يا امه . الصعود صعب عليك . وعندما صعدنا الجرف اخذت تلتفت كثيرا الى الخلف فصرخوا فيها :
- لماذا تحدين هناك ؟
- اريد ان انظر الى مودري كامين .
- هل تركت هناك حبيباً ؟
- نعم .

ووصلنا الى قمة الجرف الذي يطل على الطريق . وبقي ان نسير قليلا فتخفني ناحيتنا عن الانظار . فتوقفت تيريزا . كانت ناصعة البياض . ونظرت نحو ناحيتنا بقوة . فاخذوا يسوقونها ويدفعونها :
- هيا ، هيا !
- دعوني ايتها السادة انظر لحظة واحدة . اريد ان اخذ مودري كامين معي كذكرى .

ولاحظوا انها لا تنظر الى هناك فصاحوا :
- انت لا تنظرين اليه ، بل الى شيء آخر . اين حبيبك ؟
- وفجأة صاح احدهم :
- آه ، انها تنظر نحو روسيا !
وانهالوا عليها بالسياط ، فاخذت تملص من القربان وتنظر ... وكان يبدو بعيدا في الافق الروس وهم يطلقون النصار .

وقبضوا عليها من تحت ابطيها ودفعوها الى الامام وهم يصيحون :
- لا تطلمي الى هناك !
ولكنها كانت تلمس الدم من وجهها في صمت وتطلع . وصاح احدهم :
- اغربها .

وجروها بسرعة .
اما انا فركفت وراهم : وتعثرت فسقطت فوق حجر وارتمت عليه ابكي حتى الليل ...

كل شيء بهت في الذاكرة وانمحي . حتى ما يسمونه الحب الاول فلماذا لم يبيت ذلك اللقاء العابر ، وتلك النظرة الوحيدة ، واحسن انه لن يبيت ابدا ؟
كانك ما زلت حية . وجبال رودني تتبعني اينما سرت وتغرب مع كل يوم . اراها متدثرة بالثلج ، وخضراء وقد ادفنتها شمس الربيع . والمروج كالجبال الزرقاء وتزهر بألوان الربيع هذا اللون الذي تسمونه عندكم « مفتاح السماء » .

اغلق عيني واراك تصعد السلم الخشبي في ثوب ابيض وعصاية سوداء على الدراع ، وتنظرين الى اسفل ، الى مودري كامين ، حيث كانت خطوط دفاعنا في وقت ما . لقد نما العشب الكثيف الان هناك . وعبر المنطقة التي كانت فيما مضى منطقة حرام يعضي السوفياتيون الان فوق حزامهم الواحدة . يعضون على شريط الاسفلت وينظرون الى الكروم وهي تلمع مشرقة نحو الشمس .

في مثل تلك اللحظات التي بك كثيرا . نجلس على حجر دافئ ونحدث طويلا تيريزا ؟ اين كنت طوال هذه الفترة ؟ انا : انتهى كل شيء . ولن يفرقنا شيء بعد الان تيريزا : ابدا ؟

تيريزا : ما اجمل ان تكون دائما معا . كم انتظرتك . بعد تلك الليلة الشتوية . يخيل الي انني انتظرتك . ما لا يقل عن ألف عام .

انا : ويخيل الي انني كنت اسير اليك طوال هذه الفترة . تيريزا : اعطني يدك . هل تشعر كيف تحولت آلاف عام ؟ أصبحت . الان امانا : اليس كذلك ؟ سنعيش هنا دامت هذه الجبال تخضوهر والشمس تشرق ... ما اغنانا ! انا : لن نسرع الان كما كنا في ذلك الشتاء . حينذاك لم نتمكن من الكلام في اي شيء . كانت الريح القارصة تضفر بين الصخور وتضايقتنا .

تيريزا : الان امانا متسع من الوقت . سأقول لك كل ما لم استطع ان اقله آنذاك . هل تسمع ؟ ظهور الجبال تطفلق وهي تتدفق في الشمس . والشمس فوقنا ربيعية وعالية وتر فيها الريح كما يندفن تساقوس اوزق . فلتصغ اذن ...

ثم قال ان كل الوفود المشتركة في هذا الاجتماع تشتمل على ممثلين من كل الشعوب العربية . اشتملتا باصفاء كبير الى كلمات الرفاق طوبى وفلنسر والآخرين في المؤتمر . اننا نقدر تقديرا كبيرا برنامج السلام الذي قدمه الحزب ورغبته في توحيد كل القوى في اسرائيل دون فرق في الانتماء الحزبي او الراي . قدرنا تقديرا كبيرا الشكل الذي صددتم فيه هجوم الفاشيين ونداءكم لوحدة كل القوى الديمقراطية ضد الفاشية .

وانهي كلمته قائلا : عاشت المنظمة الحزبية (الحزب الشيوعي الاسرائيلي) في حيفا ، عاشت وحدة النساء والرجال طلاب السلام في حيفا ، عاش الحزب الشيوعي الاسرائيلي . عاشت الحركة الشيوعية العالمية . هذا وقدم الوفد السوفييتي هدية للمنظمة الحزبية في حيفا : وعند انتهاء الاجتماع ، تقدم الكثير من الحضور وحيوهم بحرارة .



في أعلى الصورة عضو الوفد السوفييتي خرينكاو يلقى كلمته وفي أدنى الصورة الى اليمين عضو وفد الحزب الشيوعي الفرنسي ، في حين يظهر الى اليسار جانب من المحتفلين ..

تحيةة الرفيق اميليو سيريني - بقبية

الحركة الفاشية الجديدة المين في بلادنا فان عددا ضخما من اصوات اليهود الايطاليين قد اعطيت في الانتخابات الاخيرة للشيوعيين ، وكل هذا قبل ان تصل الى بلادنا تصريحات الشخصيات الرسمية الاسرائيلية مثل الجنرالين متياهو فلد وعازار قابيتسان الذين اعترفا بكذب الادعاء حول خطر الابادة المزعوم الذي هدد اسرائيل . وبالإضافة الى التطلع الايجابي في موقف اليهود في ايطاليا فان جماهير واسعة من الشعب الايطالي تلتف حول اهداف نضالية الامر الذي يشته اشتراك ممثلين منظمات سياسية مختلفة جدا في اللجنة الايطالية لتنظيم اللقاء العالمي من اجل السلام والعادل في الشرق الاوسط .

ارجو المذرة لانني اخذت الكثير من وقتكم ولستكن نضالكم هو نضالنا ونحن نشترك فيه من كل قلوبنا . يعيش الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

يعيش نضالكم من اجل وحدة الكادحين اليهود والعرب . يعيش نضالكم من اجل انسحاب الجيش الاسرائيلي الى حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ . يعيش نضالنا المشترك من اجل حل عادل للتزاع الاسرائيلي العربي وقضية فلسطين وذلك للاعتراف بالاهداف القومية العادلة للشعب العربي الفلسطيني . وحق الوجود لدولة اسرائيل .

تعيش سياسة السلام وتأييد حركات التحرر التي ينتهجها الاتحاد السوفييتي والعسكر الاشتراكي وكل الحركة الشيوعية والعالية العالمية . تعيش الاممية البروليتارية .

الذي استقبل بعاصفة من التصفيق وقال : لقد اتينا للاشتراك في المؤتمر السابع عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، ويمكننا القول ان مؤتمرنا كان على مستوى رفيع من حيث عمله ، وقد تميز بروح الاممية التي تشرت بها كل وثائقه الهامة . واحب ان اؤكد لكم اننا ، نحن الشيوعيين السوفييت ، والشعب السوفييتي ، متضامنون تضامنا كاملا وعيقا مع النضال الذي تخوضونه ، تخوضه قوى السلام في بلادكم - من اجل السلام الدائم والعادل في الشرق الاوسط .

ثم تحدث الخطيب عن انتاجات الشعب السوفييتي ، وخصوصا تلك التي احرزها الحزب السوفييتي في مجال تنفيذ الخطة التي اقراها المؤتمر الرابع والعشرون للحزب الشيوعي السوفييتي ، كما عرب من تضامن الاتحاد السوفييتي الكامل مع الشعوب التي تخوض معاركها الوطنية في سبيل التحرر والتقدم الاجتماعي ، وقال ان سياسة الاتحاد السوفييتي الخارجية ،

ملتزمة بالميادى اللينينية ، بالتعايش السلمي ، ودعم نضال كل الشعوب ، ونضال الشغيلة في العالم كله . وقال انه مع النتائج الهامة للمحادثات السوفييتية - الاميركية في مجال تخفيف انتشار الاسلحة الذرية وتخفيف التوتر الا ان هناك قضايا اساسية جدا لم يتفق عليها ولم تحل ، وقال ان مجرد سمي امريكا الى التعاون مع الاتحاد السوفييتي هو تأكيد انه لم يعد في مقدور الاستعمار ان يحل المشاكل في حركة القوة .

وفي ختام كلمته ، قال رئيس الوفد السوفييتي : ان الشعب السوفييتي كان وبهوف يظل في الصفوف الاممية للنضال العالمي من اجل السلام والديمقراطية والاشتراكية وبرا اننا واتم تقف في جبهة واحدة ، في مختلف المسائل ، بما في ذلك النضال من اجل سلام عادل وثابت في الشرق الاوسط . ثم تمنى للشيوعيين وكل القوى التقدمية في اسرائيل بنجاحات جديدة في نضالهم .

ثم اعطيت الكلمة للرفيق لوفيجيبر عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي ورئيس بلدية ملكوف ، فاستقبله الحضور اجمل استقبال ، قيدا كلمته بتحيةة الشيوعيين . وطلاب السلام في حيفا وقال : اننا نعلم في اية اوضاع صعبة نعملون ، ولذا كان هذا التقدير الكبير من جانب كل الاحزاب الشيوعية في العالم لحزبكم الماركسي - اللينيني . لقد ترك المؤتمر الـ ١٧ علينا كما قال الرفيق عضو وفد الحزب الشيوعي السوفييتي قبلي ، انطباعا قويا ، حماسا كبيرا ، عملا جديا ، ونقاشا ديموقراطيا . هذا حسن جدا ونحن نهني على هذا كل رفاق الحزب ، لان هذه هي كبل الشروط اللازمة لنضال فعال . ان ما ترك انطباعا خاصا علينا هو الاخوة بين اليهود والعرب في الحزب . ان لكم كل الامكانية والفخر بان تعطوا مثالا كبيرا جدا . انكم تظهرون بواسطة

حيفا - لراسلنا - نظم

الحزب الشيوعي الاسرائيلي في حيفا ، مساء يوم الاحد ١٧-٦-٧٢ ، حفلة استقبال لوفود الاحزاب الشيوعية الشقيقة التي اشتركت في المؤتمر الـ ١٧ للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، في قاعة « كرميليا كورت » ، حضرها جمهور غفير من اليهود والعرب . وقد افتتحت الحفلة الرفيق زاهي كركبي ، سكرتير منطقة حيفا ، فرحب بالوفود المشتركة - وفد الحزب الشيوعي السوفييتي ، وفد الحزب الشيوعي الفرنسي ، وفد حزب العمال الاشتراكي الهنغاري ، وفد الحزب الشيوعي في تشيلي ، وفد الحزب الشيوعي المنغولي ، وفد الحزب الشيوعي في كولومبيا ، وفد الحزب الشيوعي الاسباني ، وفد حزب الشعب العامل في قبرص (ا.ك.ل.) ، وقد مجلة قضايا السلام والاشتراكية . وقد استقبل الحضور الوفود بالتصفيق الشديد . وتحدث الرفيق زاهي عن مدينة حيفا ، المدينة اليهودية العربية ، وعن نضال الحزب في المدينة من اجل التفاهم والاخوة بين اليهود والعرب ، ونضاله ضد كسل اشكال قرى اللطرون ، عمواس ويالو وبيت نوبا ، واحتلال اراضي شامسة « من النهر الى القناة » ان احدا من العرب في اسرائيل ، سينجرا ، بعد هذه العطلة والابهة ، ان ينشئ من لاضي حقوقا مداسة . ولذلك فوجيء الراي العام ، وفوجئت السلطة ، بعودة لاجئي افرت وكفر برم الى قريتهم . والحقيقة ، التي يحاول المتفاجئون ان يخفوها ، هي ان جميع اللاجئين العرب ، الذين لم يتركوا اسرائيل اهلالي عشرات القري العربية المهذومة والمصادرة اراضيها ، لم يتوقفوا في يوم من الايام عن النضال من اجل العودة الى قراهم . فلابش هنا . وليس سرا ان اكرية اللاجئين العرب حقوقهم في اسرائيل يرفضون حتى اليوم قبول اي تمويش مقابل التنازل عن حقوقهم . اما التباشون الحقيقيون فهم المحتلون الذين ، بعد حوالي ربع قرن ، يحاولون ان يكرروا المأساة في المناطق العربية التي جرى احتلالها في حرب حزيران . والان تضطر الصحف الى نشر امور كانت تخفيها في الماضي ومنها ان قداسة البابا ، في زيارته سنة ١٩٦٢ ، وان استمرار الاحتلال وقال ان الطريق لتحسين اوضاعهم هي وجاء في الصحف ان اهلالي كثر برم . واقرت بملتون في تم ، لا يتعدون على اي قانون ، وانما عادوا لكي يرمعوا الكنيستين .

وتوجهت « هارتس » الى طوليادو ، مستشار الشؤون العربية . فاجاب : « يوجد قرار قرره هيئات الدولة العليا بعدم السماح للاجئين كثر برم واقترت بالعودة الى قريتهم . وما دام هذا القرار قائما فلا مناص من استعمال القانون بكل شدته لمنعهم من العودة » .

كتبت « هارتس » : هذه هي مرحلة جديدة ، مرحلة للتفاوض على عدم السماح ، في نضال اهلالي كثر برم واقترت . وانا اقول : هذه المرحلة الجديدة بدأت ، فعلا ، ليس في الاسبوع الماضي ، بل قبل خمس سنين ، بعيد حرب حزيران مباشرة ، بهدم عمواس ويالو وبيت نوبا في اللطرون . وفي هذا الاسبوع ضد نائب رئيسة الوزراء ، الوزير الون ، على تصريحه ان الفارة الجوية الاسرائيلية على يبلدة حاصبيا اللوزنية في لبنان ، التي ذهب ضحيتها حوالي ٥٠ من المدنيين الابرار ، انما كانت غلطة غير مقصودة .

كذلك قيل عن الفارة على مصنع ابو زعبل ومدرسة بحر البقر في مصر . كذلك قيل عن مذبحة كفر قاسم كذلك قيل عن اجلاء الاهالي من اراضي رفح وردم ابارهم . ولكن هذه الاعترافات ، الانسانية جدا ، لم تغير من الواقع غير الانساني جدا اي شيء .

ان محاولة اقتلاع شعب بارسه من قراهم ومن اراضيهم فلم نسمع ، طول ربع قرن ، وزيرا يعلن انه كان غلطة غير مقصودة . اننا نحترم شرعاء الناس اليهود الذين فاروا من خلال ربع قرن ، على هذه الاعمال وامثالها . وهؤلاء هم اخوتنا وشركاؤنا في المستقبل المشترك الذي سيخلو من جميع هذه « الاغلاط » . ولكننا لا نحترم اعترافات الوزراء بالخطا الذي تكرر ٢٥ عاما !

وكتبت « هارتس » : « لقد نشوا من اعماق الماضي قضايانا متنبية » . اما انا فاريده ان اقول لكم : ان ما يجري في كفر برم وفق اقترت هو اسطر يجب ان نقرأها على جبين المستقبل (جبهة)

